



كلمات لا تنسى



نحن والليل

الأخ العزيز اللواء جمال الصايغ عرف عنه العمل بجهد وإخلاص ليس طلباً للشهرة أو المدد أو تطلعا إلى المناصب، وإنما إرضاء لهذا الوطن الغالي وللقسم العظيم الذي أقسم به يوم تخرجه.

زاملت «بو خالد» لسنوات عديدة فكان نعم الأخ والصديق، وإذا أردت التحدث عن تاريخه المشرف فمن الصعب اختزاله بمقال صحافي، أما عن أخلاقه وتعامله مع البشر فألكل يشهد له، باختصار، جمال الصايغ من القيادات الأمنية التي أثبتت جدارتها، وهو من الجيل المؤمن بقيم التفاني والضيبط والربط العسكري وتنفيذ الأوامر.

«بوخالد» تولى الملف المروري في السنوات الأخيرة، اجتهد قدر استطاع مسن دون أن يتطرق إلى الإرث الثقيل في هذا المنصب، وإنما عمل في صمت وتحمل الانتقادات، كما عمل خلال أزمة «كورونا» مع زملائه وإخوانه الضباط وضباط الصف، وكان شغلة من النشاط رغم المخاطر لتنفيذ التعليمات الصادرة

للليل فترة زمنية تمتد من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر أو طلوع الشمس، ويقابله النهار، وهو آية من آيات الله الكبرى على كوكب الأرض، لذلك أسجد النبي ﷺ ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وقال المولى عز وجل: (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) «يس: 40».

ولاهمية الليل بالنسبة لنا كونه السكن، فقد ورد في القرآن الكريم اثنتي عشرة مرة، منها ثلاث وسبعون بلفظ الليل، ومرة واحدة بلفظ ليل، وثمانية مرات بلفظ ليلي، وخمس مرات بلفظ ليال، وثلاث مرات بلفظ ليلال، ومرة واحدة بكل من اللفظين ليلها وليال. وللليل عند الشعراء الحظ الوافر، فهو حاضر في قصائدهم منذ العصر الجاهلي حتى يومنا هذا، وأجمل ما تغنى به الشعراء الليل، حتى قيل إن الليل ستر العاشقين، لأنه اقترن بالهدوء والسكون، وليس الليل للعاشقين وحدهم وإنما هو الأفضل والأهم للصالحين المسيحيين القانتين المهلبين الثاكرون الله عز وجل قياماً وقياداً عندما تغفو العيون، (يا أيها المزملم قم الليل إلا قليلا، نفسه أو انقضى منه قليلا) «المزملم».

تطبيق نظام الدوام المرن يهدف إلى التسهيل على الموظفين في مختلف الجهات الحكومية في الوصول إلى مقار أعمالهم بكل يسر وسهولة، وبمواعيد مختلفة تسهم كذلك في انسيابية الحركة المرورية.

أول تجربة للدوام المرن كانت في شهر رمضان الماضي لم يكتب لها النجاح، وفشلت في أول يوم تطبيق أعمالهم بكل يسر وسهولة، وبمواعيد مختلفة تسهم كذلك في انسيابية الحركة المرورية.

أول تجربة للدوام المرن كانت في شهر رمضان الماضي لم يكتب لها النجاح، وفشلت في أول يوم تطبيق أعمالهم بكل يسر وسهولة، وبمواعيد مختلفة تسهم كذلك في انسيابية الحركة المرورية.

أول تجربة للدوام المرن كانت في شهر رمضان الماضي لم يكتب لها النجاح، وفشلت في أول يوم تطبيق أعمالهم بكل يسر وسهولة، وبمواعيد مختلفة تسهم كذلك في انسيابية الحركة المرورية.

فيما كان من لييل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت ببذيل كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل قيل للحسن البصري: ما بال المهجدين بالليل أحسن الناس وجوها؟ فقال: لأنهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره. وقال سعيد بن المسيب: إن الرجل ليصلي بالليل فيجعل الله في وجهه نورا يحبه عليه كل مسلم، فيراه من لم يره قط فيقول: إني لأحب هذا الرجل. وندمت سالمين.

الموقف السياسي



آخر الأوضاع السيئة في السودان

ما يمارسه العسكر من الجيش السوداني وقوات الدفع السريع من حرب شرسة أمر يدعو للاستغراب، فكثر الضحايا هم من الشعب السوداني الذي ليس له أي دخل فيما يحدث من صراع على السلطة، ولو تابعنا هذه الأحداث فسنجد أنها تعد من الأوضاع السيئة في عالمنا العربي، كما أنها تدعو الإنسان العربي للخلج والأسى مع وقوع الضحايا من الشعب وأن على الجانبين جيوشا سودانية، وتغضب حينما نتأكد أن ما يحدث هناك هو صراع على السلطة، فمنا الانقلاب الذي أسقط نظام البشير والسودان يمر بمعارك بين الإخوة السودانيين، ومن المؤسف أيضا أن الطرف الآخر وهو «قوات الدفع السريع» هم من حزب إسلامي ذي علاقة بالرئيس السابق عمر البشير، وهو ما يعني أنها محاولة لعودة نظام البشير إلى السلطة.

لو تابعنا الأحداث المؤسفة في دولنا العربية نجد أن هناك صراعات بين الأحزاب على السلطة، وأن معظم المشردين العرب سبب تشردهم هو الصراعات التي تكاد تعدم على معظم دولنا العربية.

ومما يؤسف له فيما يخص السودان أن المتصارعين كلهم سودانيون، وهنا نسال من المسؤول عن دمار السودان ومن المسؤول عن تجويع الشعب السوداني؟ الحروب لا تخلف إلا الدمار والفقر، ولا شك أن ما يحدث في السودان سيستسبب في هروب الكثيرين وزيادة أعداد المشردين العرب.

هنا نريد أن نسال عن دور جامعة الدول العربية والمنظمات الأفريقية والدولية؟ المفروض أن هذه المنظمات يكون لها دور في منع مثل هذه الصراعات التي تسببت في دمار الديار العربية والأفريقية، وهل ستنستمر هذه الصراعات التي تسببت في تشريد الشعوب العربية والفقر.

أين دور الجامعة العربية والمنظمات الدولية والإقليمية في منع منظمات الكراهية في زرع الفتن وإشاعة الفوضى والفقر، لماذا لا يكون لهذه المنظمات والجامعة الدور في كشف المنظمات الإرهابية والكراهية التي تحاول أن تتدخل داخل دولنا العربية بواسطة الأحزاب التي تتعاون مع أصحاب الماطع الخارجية مقابل دعمها في التسلط على رقاب الشعوب المغلوب على أمرها؟

إن ما يحدث في السودان من معارك بين الأشقاء هو بسبب فقدان الروح الوطنية والانتماء للأحزاب السياسية الفاسدة بما فيهم الأحزاب الإسلامية لا بد أن ندعم مناهج التعليم في بث روح الوطنية في نفوس الأجيال القادمة، ليس هناك راشدون في السودان يسعون إلى منع الخلاف بين الإخوة ووقف الاقتتال، وأن يرفعوا أعلاما واحدا هو السودان وطن لكل السودانيين؛ وأنه شعار من المحافظة على الوطن الذي يعتبر بيتا لكل مواطن سوداني، يقول المولى عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فتنة بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم نادمين). والله الموفق.

نافذة على الأمن



جمال الصايغ .. كفت ووفيت

عن مجلس الوزراء الموقر والهادفة إلى الحد من الإصابات حتى تجاوزنا هذه الأزمة بسلام ويعون من الله.

الكويت دائما تقدر رجالها وقيمة العطاء، لذا تابعنا احتفالية تكريم اللواء جمال الصايغ، حيث قام وكيل وزارة الداخلية الفريق أنور البرجس باستقباله ليؤكد له تقدير القيادة الأمنية للجهد والمخلصة والإنجازات الباهرة التي حققها على كل الأصعدة وفي جميع المناصب

إطلالة



«الدوام المرن» يحتاج مرونة وتنسيقاً

علمنا أن الديوان أجاز للجهة الحكومية إلزام بعض الموظفين بميعاد عمل محدد «حضورا وانصرافا»، سواء على مستوى مراكز عمل أو وحدات تنظيمية معينة أو فئات وظيفية أو مجموعة من الموظفين، وذلك حسب مقتضيات ومصصلحة العمل وبما لا يخرجه عن المواعيد المحددة بتقيد الموظف بها، ولا يجوز له اختيار ميعاد حضوره.

كان من الأولى على الوزارات أن

أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس بواقع 7 ساعات عمل مطلوبة من كل موظف تبدأ من الساعة 7 صباحا وتنتهي في الساعة 3:30 مساء. بعض مواعيد العمل الرسمية هذه المرة لحضور وانصراف الموظفين على 4 فترات، واستمرار العمل بها لعدة أشهر حتى الانتهاء من دراسة نظام الدوام المرن التي يعدها ديوان الخدمة المدنية بالتنسيق مع الجهات المختصة تمهيدا للعرض على مجلس الخدمة المدنية.

الديوان خصص تلك الفترات طوال

جميلة مليئة بالسعادة والاطمئنان مع أسرته، وكفيت ووفيت، وأنا على ثقة بأن هناك تكريما لاحقا أكبر ومستحقا.

● **أخر الكلام:** أصدر سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، قرارا بنقل الإشراف على وحدة التحريات المالية إلى النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الداخلية.

ووحدة التحريات تتنوع اختصاصاتها بين الحفاظ على نزاهة القطاع المصرفي والمالي وحماية من جريمة غسل الأموال وجريمة تمويل الإرهاب وحماية الاقتصاد الوطني عبر تطوير وتعزيز نظم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحماية الكويت من الأنشطة غير المشروعة، وبما يسهم في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي. وبالنظر إلى مهام الوحدة نجدها ذات شق آمن، وبالتالي من الأهمية أن تكون تحت إشراف وزير الداخلية، لذا فإن نقل تبعيتها إلى الشيخ طلال الخالد قرار يحقق الغاية.

تبين للموظفين قبل تطبيق التعميم الفئة الوظيفية التي يجب حضورها وانصرافها في وقت محدد دون تحديد من قبلها لضبط آلية العمل في تلك الجهات.

كما يجب أن تحدد الآلية لبعض الوزارات الخدمية، مثل «التربية» و«الصحة» وغيرهما من الوزارات التي لها وضع خاص بالحضور والانصراف المبكر، خصوصا وزارة التربية للتسهيل على أولياء الأمور إيصال أبنائهم بكل يسر قبل توجههم إلى أعمالهم بوقت كاف، إضافة إلى بعض الوزارات الأخرى المهمة التي لها تواصل مباشر مع المراجعين.

أخيرا، نتمنى من المسؤولين في مختلف الجهات الحكومية التوضيح للموظفين بشأن آلية عمل الدوام المرن وعلى من ينطبق الحضور والانصراف الإلزامي أو الاختياري بين الأوقات، وبذلك يتم تحقيق الهدف المنشود من مرونة الدوامات، وإلا «لا طبنا ولا غدا الشر».

أخيرا، نتمنى من المسؤولين في مختلف الجهات الحكومية التوضيح للموظفين بشأن آلية عمل الدوام المرن وعلى من ينطبق الحضور والانصراف الإلزامي أو الاختياري بين الأوقات، وبذلك يتم تحقيق الهدف المنشود من مرونة الدوامات، وإلا «لا طبنا ولا غدا الشر».



مهذب

في سياق الحياة



فضائع عظام

من طين»، فسفسخه ولعنه وطرده من رحمته.

ويزداد الأمر خطرا إذا علمت أن ابن آدم الأول حسد أخاه، وأدى به الحسد أن يحمل الأخ على قتل أخيه (فأصبح من الخاسرين)، ذلك هو الخسران المبين، فالأمر صعب وخطير أن ينتشر هذا الداء بين الإخوة والأخوات، بين الأجيال والأصدقاء، بين الزملاء في مكان العمل. فالأمر ليس بالهين ولا بالسهل حينما يتمنى إنسان زوال نعمه أنعم الله بها على فلان أو علان، فهذه قلب على.

ليس به صفاء ولا نقاء.

وإذا أردت أن تفق على أسباب الحسد، فهي أول: عدم الرضا بقضاء الله وبقدره من الرجل الحاسد، فإنه لم يقنع بما آتاه الله، فينظر إلى الآخرين

نظرة حقد وحسد، وعلاجها كامن في الرضا بالقدر والقناعة بما آتاه الله، ليكون سليم القلب لإخوانه وأحبابه.

أو قد تكون عداوة بينه وبين فلان أو علان، فنال منصبا أو علاوة أو غير ذلك، فعلمه العدوان وهو يحسده، وعلاجه: هو أن يكون المسلم نقي السريرة سليم القلب.

أو قد يكون تفضيل بعض الأولاد على البعض الآخر، فيخصه بالرفق واللين والعطاء عن باقي إخوته، فيحملهم ذلك على حسد ذلك الولد، (قالوا ليوסף وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة الأولاد عملا بقوله ﷺ: «اتقوا الله، واعملوا في أولادكم».

فالحاسد لن يغير من قدر، لكنه أساء الولد مع مولاه، فلا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا، فإذا تحاسدوا أقسدوا ما بينهم من العلاقات الحميدة.

يذكر أن عامر بن ربيعة مر على سهل بن حنيف وهو يغتسل وكان سهل جميلا وجده حسنا، فقال عامر: ما أحسن هذا الجلد فرمض سهل مرضا شديدا فعرف بذلك النبي، فقال لعامر: «علام يقتل أحكم أخاه؟» إذا رأى أحكم من أخيه ما يعجبه، فليدع له بالبركة».

ويعالجها كامن في الرضا بالقدر والقناعة بما آتاه الله، ليكون سليم القلب لإخوانه وأحبابه.

كلمة ومعنى



ازدهار الحضارة

لا يمكن لحضارة أي أمة أن تزدهر ما لم تكن قد تأثرت بتأثيرا مباشرا بحضارة أمة أخرى، سواء كان هذا التأثير ثقافيا أو علميا أو تربويا، وإن ذلك يعد ميراثا إنسانيا يتوالد مع همم الشعوب وأجيالها المتعاقبة.

ولا شك أن الأمم العظيمة هي التي تستطيع أن تخترق بعلومها كل الحواجز والسدود، وتضع لها دستورا ثقافيا تحمله معها عبر آلاف السنين، وتبني لها حضارة عريقة تسطع شمسها على أرض ذلك الكون الواسع فيعم الخير والمنفعة على الجميع، ونحن في زمن سريع التطور تسابق قفزاته كل أفكارنا وأبداعاتنا المتجددة، فلا بد لنا أن نعد أجيالا قوية مدبرة على نهج العلوم بشتى صنوفها لهم من الفكر وقودا يشعل هذه الإبداعات بنقلتها علمية رائدة تطمئن النفوس وتشذب العقول. ولا شك أن حضارة هذا العصر هي حضارة أثنى بقطار سريع التحرك يخترق الحدود بأسرع ما تمكنه قدراته، منتقلا من مكان لآخر، حاملا لنا معه الواناً مفيدة من التكنولوجيا العلمية الحديثة التي نحن بأمس الحاجة إليها في ذلك الوقت الذي يلزم علينا أن نرتقي ونسمو فيه بسماه العلم، ونغوص في أعماق جذوره فتزدهر الثقافة وتطور، وبذلك نستطيع أن نحيا حضارتنا العريقة التي حمل لواءها علماء العرب والمسلمين الأفاضل ردينا من الزمن، حيث أضاعوا فيها معال علم بالعالم فسطعت شمس العرب على الغرب بعد أن كانوا يغطون في سبات عميق.

لذلك نريد من جيلنا الحالي أن يتسلح بسلاح الصبر والإيمان وأن يتأثر على الأطلاع والبحث والتلقي حتى يخرجوا لنا من بطون أفكارهم علوما تكنولوجية بعيدة تفيد الإنسانية جمعاء ويعيش هذا العالم في أمن وأمان بعيدا عن التوترات التكنولوجية الساخنة.

زهرة الإمارات ليس



صباح العنزى

مكارم الأخلاق

يقول الشاعر:
يُخاطِبُنِي الشَفِيهُ بِكَلِّ فَيُح
فَأَكْفُرُهُ أَن أَكُونُ لَهُ مُجِيبَا
يَزِيدُ شَفَاةً فَأَزِيدُ حِلْمَا
كَعُودَ زَادَةَ الإِحْرَائِقُ طَبِيبَا
كثيرا ما نرى في مجريات أمورنا اليومية من هو حارس كريم الأخلاق في كل تعاملاته ففردى الأدب بالكلمة ونرى البشر بالمحيا ونرى النبيل في الأخلاق ونرى منه الحسن في المعاملة، وهكذا نمزج يحتذى بل يفخر به لأنه مثال على كرم الأخلاق التي مدح الله بها رسوله الكريم في كتابه (وإنك لعلى خلق عظيم). وأيضا عن النبي ﷺ وآله

والأخلاق.

ولكن قد نرى من هو سيئ الخلق مكفهر الوجه بدني المعاملة كربه سيئ اللفظ، وهكذا نمزج لا تحسب أن تتعامل معه ولا أن تضطرك الظروف لمعاشرته والتعامل معه، ولكن أحيانا تضطرك الظروف لمواجهته والالتقاء به إما أثناء مراجعاتك اليومية في إحدى الوزارات أو أثناء ذهابك لتخليص حاجاتك اليومية ومقتضياتك، فكيف لك أن تتعامل مع هكذا نمزج؟ قد تحار في ذلك وتختبر لأنك إن رددت عليه سيسحبك إلى مستنقع سوء بدناءة أخلاقه والفاظة السيئة وإن سكت ولم ترد عليه سيقظ نفسه أنه على حق وأن الغلبة في الأمر والحق له، فماذا تفعل وكيف تتصرف؟ الجواب قد يختلف عند كل إنسان وشخص تبعاً لأخلاقه وتربيته وقيمته وتختلف من اعتبارات كثيرة تختلف من شخص لآخر لذلك أذع تساؤلاتي لكم أيها القراء الكرام لمشاركتي بتعليقاتكم، ندم بحفظ الله ورعايته.